

Distr.: General
4 November 2013
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ١١٥ (ج) من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية

وانتخابات أخرى: انتخاب أربعة عشر عضوا في

مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى رئيس الجمعية العامة وتتشفّر بالإشارة إلى أن فرنسا قررت تقديم طلب ترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان (للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦) في الانتخابات المقرر إجراؤها في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ خلال الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة في نيويورك.

وتشكل حقوق الإنسان جزءاً من القيم التأسيسية للجمهورية الفرنسية وإحدى الأولويات في سياستها الخارجية. وتسعى فرنسا، من خلال عملها على المستوى الثنائي وفي المحافل المتعددة الأطراف، إلى النهوض بعالمية حقوق الإنسان ووضع حد لانتهاكاتها في مختلف أنحاء العالم.

وفرنسا دولة طرف في الصكوك الدولية الرئيسية في ميدان حقوق الإنسان، كما تعترف باختصاص الهيئات المنبثقة عن المعاهدات لتلقي الشكاوى الفردية. وقد كرّست الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الالتزام الراسخ لدى فرنسا إذ أسندت إليها ولايتين في مجلس حقوق الإنسان في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١١. وفي ضوء هذا السجل الهام وهذه الالتزامات، تعتزم فرنسا بذل كل ما في وسعها في المجلس من أجل النهوض بأعلى مستويات الحماية في مجال حقوق الإنسان.

وترجو البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة ممتنة من رئيس الجمعية العامة تعميم مذكرة فرنسا المرفقة طيه على مجموع البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق).



الرجاء إعادة استعمال الورق

071113 071113 13-54606 (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ الموجهة إلى
رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة

طلب ترشيح فرنسا لعضوية مجلس حقوق الإنسان (٢٠١٤-٢٠١٦)

التعهدات والالتزامات الطوعية المقدمة عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠

١ - تشكل حقوق الإنسان جزءاً من القيم التأسيسية للجمهورية الفرنسية ولسياستها الخارجية.

٢ - وسعياً منها للنهوض بأعلى معايير الحماية في مجال حقوق الإنسان، تقدم فرنسا ترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان.

أولاً - عمل فرنسا داخل مجلس حقوق الإنسان

٣ - تنتهج فرنسا سياسة تقوم على الانخراط بنشاط في أعمال مجلس حقوق الإنسان. وتحرص على كفالة حسن سير العمل في آليات حقوق الإنسان وتتصدى لأي تشكيك في عالمية حقوق الإنسان.

٤ - وقد عملت من أجل إنشاء مجلس لحقوق الإنسان قادر على التصدي بفعالية لجميع انتهاكات حقوق الإنسان في العالم. وأكدت هذا الالتزام من خلال المساهمة بنشاط في أعمال تعزيز المجلس. وتلتزم فرنسا أيضاً بأن تُشاطر سائر الدول تجربتها في الاستعراض الدوري الشامل وبأن تعمل بنشاط على تعزيز هذه الآلية.

٥ - وتقدم فرنسا كل عام، بصفتها الوطنية، قرارات إلى مجلس حقوق الإنسان، إما بصورة انفرادية أو بالاشتراك مع دول أخرى. ومن ثم، فقد كانت وراء إنشاء العديد من الإجراءات الخاصة التابعة للمجلس من قبيل: الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي، والمقرر الخاص المعني بمسألة حقوق الإنسان والفقر المدقع. وفي الآونة الأخيرة، أيدت فرنسا اعتماد المجلس المبادئ التوجيهية المتعلقة بالفقر المدقع وحقوق الإنسان.

٦ - وتتخذ فرنسا، جنباً إلى جنب مع شركائها الأوروبيين، مبادرة تقديم قرارات تسترعي انتباه المجتمع الدولي إلى حالات حقوق الإنسان الأشد خطورة. وقد كان لها دور حاسم في عقد العديد من الدورات الاستثنائية.

٧ - وتلتزم فرنسا، كما برهنت خلال فترتي ولايتها السابقتين في مجلس حقوق الإنسان، بتعزيز الحوار والتعاون بين جميع المجموعات الإقليمية والسياسية. وستواصل الدفاع عن استقلال مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والمساهمة في تعزيز الإجراءات الخاصة.

ثانياً - حقوق الإنسان في صميم الدبلوماسية الفرنسية

٨ - تلتزم فرنسا التزاماً راسخاً بتعزيز جميع حقوق الإنسان العالمية غير القابلة للتجزئة والمترابطة والمتآزرة.

حقوق المرأة

- ٩ - تسعى فرنسا جاهدة لإنهاء ممارسات العنف ضد المرأة وأوجه التمييز ضدها.
- ١٠ - وقد ساهمت في اتخاذ مجلس الأمن قرارات بشأن المرأة والسلام والأمن، وتعمل من أجل كفالة وضعها موضع التنفيذ.
- ١١ - وفي عام ٢٠١٠، اعتمدت فرنسا خطة عمل وطنية لتنفيذ هذه القرارات. وهي تساند عمل الفريق العامل المعني بالقضاء على التمييز ضد المرأة في القانون والممارسة، وهو الفريق الذي ساهمت في إنشائه. وتدعم فرنسا عمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) التي تضطلع معها بالعديد من مبادرات التعاون.

حقوق الطفل

- ١٢ - تضطلع فرنسا بدور رائد في مجال مكافحة تجنيد الأطفال واستخدامهم جنوداً.
- ١٣ - وقد كانت وراء عقد المؤتمر الدولي المعني بالأطفال المرتبطين بالجماعات والقوات المسلحة، المعقود تحت شعار "لنحرر الأطفال من الحروب"، والمنظم بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والذي أفضى إلى اعتماد المبادئ التوجيهية بشأن الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة (مبادئ باريس)، والتزامات باريس. وفي كل عام، يُنظَّم منتدى لمتابعة التزامات باريس من أجل الحفاظ على الالتزام السياسي للدول وتعزيزه.

١٤ - وحتى الآن، تعهد أكثر من ١٠٠ دولة بهذه الالتزامات.

الحقوق المدنية والسياسية

١٥ - تلتزم فرنسا التزاما خاصا بكفالة حرية الرأي والتعبير، بما في ذلك على شبكة الإنترنت. وقد كانت وراء اتخاذ مجلس الأمن قراره ١٧٣٨ (٢٠٠٦) بشأن حماية الصحفيين في النزاعات المسلحة، وتحرص على تنفيذه بصورة فعالة. وعملت كذلك على دعم القرار الذي اتخذته مجلس حقوق الإنسان بشأن سلامة الصحفيين.

١٦ - وتسعى فرنسا إلى النهوض بحرية التجمع وتنظيم المظاهرات السلمية وحرية الدين أو المعتقد. وقد ساهمت فرنسا في اعتماد الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، التي وقعت في باريس في شباط/فبراير ٢٠٠٧ ودخلت حيز النفاذ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وما فتئت تسعى منذ ذلك الوقت لتحقيق الانضمام العالمي إليها.

١٧ - وقد عرضت على مجلس حقوق الإنسان قرارات بشأن الاحتجاز التعسفي.

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

١٨ - تعمل فرنسا من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتحقيق عولمة عادلة ومنظمة.

١٩ - وهي تشارك بوجه خاص في الجهود المبذولة من أجل مكافحة الفقر المدقع، والاعتراف بالحق في مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي وتعزيزه، وكذلك النهوض بالحق في التعليم والحق في الصحة.

٢٠ - وفي إطار المسؤولية الاجتماعية للشركات، أيدت فرنسا بقوة اعتماد مجلس حقوق الإنسان المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

العدالة الجنائية الدولية والعدالة الانتقالية

٢١ - تعمل فرنسا من أجل تحقيق انضمام جميع الدول إلى نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، كما تعمل من أجل تعزيز الحق في معرفة الحقيقة وتعويض ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

٢٢ - وهي ملتزمة بدعم أعمال المقرر الخاص المعني بتعزيز الحقيقة والعدالة والحوار و ضمانات عدم التكرار.

مكافحة التمييز العنصري وكره الأجانب

٢٣ - تلتزم فرنسا التزاما راسخا بمكافحة جميع أشكال التمييز، وتشارك بنشاط في جميع آليات مجلس حقوق الإنسان المعنية بمكافحة العنصرية وكرهية الأجانب.

حقوق الفئات الأكثر ضعفا

٢٤ - تحرص فرنسا على كفالة احترام حقوق هذه الفئات في إطار كل من القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. كما يشكل تعزيز حماية المدنيين في سياق النزاعات المسلحة أولوية رئيسية بالنسبة لفرنسا.

٢٥ - وتسعى فرنسا لتعزيز حوار منتظم مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية المعنية بحماية حقوق الإنسان.

ثالثا - ترشيح فرنسا لعضوية مجلس حقوق الإنسان

٢٦ - تلتزم فرنسا بما يلي:

- ضمان تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها وأداء دور رئيسي في مكافحة جميع أشكال التمييز.
- دعم الأعمال التدريجي للحق في التعليم والحق في الصحة والحق في الغذاء والحق في المياه والصرف الصحي، وتعزيز المبادئ التوجيهية بشأن الفقر المدقع وحقوق الإنسان.
- تعزيز الدعم الدولي لاحترام حقوق المرأة والقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة ومكافحة مظاهر التمييز ضدها، وضمان التنفيذ الفعال للقرارات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.
- مواصلة التزامها بتعزيز حقوق الطفل ومكافحة استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة.
- تعزيز حرية الرأي والتعبير، ودعم أعمال المدافعين عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني، ولا سيما في سياق الاحتجاجات السلمية.
- تشجيع الدول على مكافحة الاحتجاز التعسفي والتعذيب وحالات الاختفاء القسري، ومواصلة العمل من أجل تصديق جميع الدول على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

- تكثيف الجهود المبذولة لمكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز الحق في معرفة الحقيقة وإقامة العدل، بوسائل منها دعم العدالة الجنائية الدولية.
 - تعزيز المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان ودعم تطبيقها.
 - مواصلة المشاركة النشطة والبناءة في جميع الأجهزة والآليات المعنية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك الإجراءات الخاصة وهيئات المعاهدات والأجهزة المعنية بالرصد أو التحقيق فيما يتعلق بحالة حقوق الإنسان في العالم.
-